

من أحكام القرآن الكريم | 55 من 77 | سورة النساء-القسم

الثالث | الآية 061-261 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ

صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس الخامس والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين -

00:00:00

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نواصل الحلقات برنامج من احكام القرآن الكريم قد انتهى بنا الحديث

في الحلقات السابقة الى قوله تعالى ابظلم من الذين هادوا - 00:00:25

حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس واكلهم اموال الناس

بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك - 00:00:53

وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما ما زالت الايات الكريمة

في تعداد جرائم اليهود وفضائحهم التي استحقوا بها عقوبة الله ولعنته - 00:01:21

واشدها واشنعها كفرهم بخاتم النبيين وامام المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قد ذكر الله جل وعلا في هذه الايات ان من

جملة العقوبات التي احلها الله بهم انه حرم عليهم طيبات - 00:01:50

احلت لهم عقوبة لهم وتضييقا عليهم وهذا التحريم انما هو للعقوبة وهو تحريم طاري لان الاصل في الطيبات انها حلال كما قال جل

وعلا ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - 00:02:23

الاصل في الطيبات انها حلال ولكن اليهود لما تعنتوا وتشددوا شدد الله عليهم فحرم عليهم طيبات احلت لهم وذلك لاسباب ذكرها الله

في هذه الاية السبب الاول الظلم وبظلم من الذين هادوا - 00:02:57

اي اليهود الذين هادوا اي اليهود السبب الثاني صدهم عن سبيل الله كثيرا السبب الثالث واخذهم الربا وقد نهوا عنه السبب الرابع

واكلهم اموال الناس بالباطل فهذه جرائم ارتكبوها فغضب الله عليهم - 00:03:28

فحرم عليهم هذه الطيبات تضييقا عليهم واحراجا لهم بظلم من الذين اي بسبب الباء سببية بسبب ظلم ظلم ارتكبه والظلم ووضع

الشيء في غير موضعه اليهود لما وضعوا احكام الله - 00:04:01

في غير موضعها وبدلوا وغيروا فان الله سبحانه وتعالى غير عليهم ابظلم من الذين هادوا حرما عليهم طيبات احلت لهم لان الاصل

فيها الحل لكن الله حرما عليهم لامر عارض - 00:04:33

وهو ظلمهم وما ذكر معه بهذه الايات من الاسباب وهذا اشارة الى قوله تعالى في سورة في سورة الانعام وعلى الذين هادوا حرما كل

ذي ظفر ومن البقر والغنم حرما عليهم - 00:04:56

شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون قال ذلك جزيناهم ببغيهم ان هذا

ان هذا التحريم انما هو لبغيهم جزيناهم ببغيهم - 00:05:21

وهنا قال جل وعلا فبظلم البغي والظلم سبب هذه العقوبة حرما عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله طبيعة اليهود شأنهم

انهم يصدون عن دين الله ويمنعون الناس من الدخول فيه - 00:05:53

حسدا وعنادا واذلالا للبشرية يريدون ان تكون البشرية تحت اقدامهم ويسمون انفسهم شعب الله المختار ويجعلون من سواهم خدما لهم فلذلك يصدونهم عن دين الله ليحرموهم من هذه النعمة ولاجل ان يبقوا - [00:06:25](#)

عبيدا لهم مستذلين لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا وهذا يشمل كل من صد عن سبيل الله فانه متوعد باشد الوعيد فالذي يعمل الاعمال التي تمنع الناس من الدخول في دين الله عز وجل - [00:06:59](#)

مستحق للعقوبة والوعيد في كل زمان وفي كل مكان لان المفترض العكس ان لا سيما على العلماء واليهود علماء والمفترض عليهم والعكس وهو انهم يمكنون الناس من الدخول في دين الله - [00:07:29](#)

ويدعون الى دين الله لكنهم عكسوا الامر حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فصاروا يعملون الاعمال التي يمنعون بها الناس عن الدخول في دين الله اما بالتهديد - [00:07:56](#)

والفتك بالبشرية واما بالاغراء بالشهوات الاطماع التي تصد الناس عن دين الله عز وجل فهذا امر لا يزال في اليهود ومن على شاكلتهم دائما يصدون عن سبيل الله ويبطلون - [00:08:18](#)

الاعمال الطيبة التي ترغب الناس الدخول في دين الله فما من مشروع من مشاريع الخير والدعوة الى الله الا قاموا بافساده ومعارضته من اجل ان من اجل ان يصدوا الناس عن الدين الصحيح - [00:08:53](#)

وصدهم عن سبيل الله كثيرا وهذا الصد منهم ومنع الناس من الدخول في عن سبيل الله كثير وليس قليلا فلذلك استحقوا هذه العقوبة الشديدة والى الحلقة القادمة باذن الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:23](#)